

الرسالة السابعة: (القوادح في العقيدة ووسائل السلامة منها)

الدورة الصيفية الثانية

محمد هشام طاهري

رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان محمدا

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين وبعد - [00:00:10](#)

فهذا هو المجلس الثالث من مجالس العصر في هذه الدورة الصيفية المباركة في دورتها الثانية والمخصصة في رسائل الامام مفتي

الانام الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى نقرأ اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى اربعة رسائل - [00:00:28](#)

اربع رسائل. الرسالة الاولى بعنوان القوادح في العقيدة ووسائل السلامة القوادح في العقيدة ووسائل السلامة منها فنبدأ على بركة الله

عز وجل ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:00:47](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا

والمسلمين اجمعين. امين قال شيخ الاسلام مفتي انام عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى في رسالته المسمى بالقوادح

في العقيدة ووسائل السلامة منها - [00:01:08](#)

قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على ورسوله

وخليله وامينه على وحيه نبينا محمد وامانا نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه - [00:01:30](#)

به من سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فلا ريب ان سلامة العقيدة اهم الامور واعظم الفرائض ولهذا رأيت ان يكون ان

يكون عنوان هذه الكلمة القواعد - [00:01:50](#)

قدح في العقيدة ووسائل السلامة منها العقيدة هي ما يعتقد الانسان ويدين به من خير وشر. من فساد وصلاح. والمطلوب هو

التمسك بالعقيدة الصحيحة وما يجب على العبد في ذلك لان في هذا العالم - [00:02:05](#)

عقائد كثيرة كلها فاسدة الا العقيدة التي جاء بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهي العقيدة الاسلامية الصافية النقية

من شوائب الشرك والبدع والمعاصي هذه هي العقيدة التي جاء بها هذه هي العقيدة - [00:02:24](#)

اذا التي جاء بها كتاب الله فدللت عليها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الاسلام. قال الله تعالى ان عند الله الاسلام. وقال عز

وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فالاسلام - [00:02:45](#)

هو دين الله لا يقبل من احد سواه. قال الله عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من خاسرين وهو دين

الانبياء كلهم وهو دين ادم ابينا عليه الصلاة والسلام وهو دين الانبياء بعد بعده نوح وابراهيم - [00:03:05](#)

وموسى وعيسى وداوود وسليمان واسحاق ويعقوب ويوسف ودين غيرهم من الانبياء. عليهم الصلاة والسلام. وهو دين نبينا محمد

عليه الصلاة والسلام الذي بعثه الله به للناس عامة. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:25](#)

الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد ما المقصود الانبياء اخوة لعلات يعني ان امهاتهم شتى وهذا التفسير جاء من النبي

صلى الله عليه وسلم قال امهاتهم شتى ودينهم واحد - [00:03:43](#)

وآ الانبياء عليهم السلام كما مر معنا فيك رسائل سابقة قرأناها من رسائل الشيخ كلهم في باب الايمان في باب التوحيد في باب

الاعتقاد في باب ما يتعلق باصل الدين - [00:04:18](#)

كلهم على شيء واحد فادم عليه السلام ونوح عليه السلام وغيره من الانبياء ومن بعدهم الى محمد صلى الله عليه وسلم كلهم اركان الايمان عندهم ستة واركان الاسلام عندهم خمسة - [00:04:38](#)

وانما الاختلاف في كفيات العبادات وفي منهج السلوك. نعم قال رحمه الله والمعنى ان دين الانبياء واحد وهو توحيد الله والايمن بانه رب العالمين وانه الخلاق العليم وانه المستحق للعبادة دون كل ما سواه. والايمن بالآخرة والبعث والنشور والجنة والنار والميزان. وغير هذا من امور - [00:05:01](#)

اخرة. اما الشرائع فهي مختلفة وهذا معنى اولاد علات. او اولاد لضررات كنا بهذا عن الشرائع كما قال سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اخوة الاب ابوهم واحد وامهاتهم متفرقات هكذا الانبياء دينهم واحد وهو توحيد الله والاخلاص له وهو معنى - [00:05:28](#) لا اله الا الله وهو افراد الله بالعبادة والايمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره لا يتفرع بعد ذلك من البعث والنشور والجنة والنار والميزان والحساب والصراط وغير هذا - [00:05:52](#)

هكذا الانبياء دينهم واحد كلهم جاؤوا بهذا الامر. عليهم الصلاة والسلام. ولكن الشرائع تفرقت بمثابة الاولاد لامهات العلات فشرعية التوراة فيها ما ليس في شريعة الانجيل وفي الشرائع التي قبلها اشياء ليست فيها. وفي شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اشياء - [00:06:09](#)

غير ما في التوراة والانجيل. وقد يسر الله على هذه الامة وخفف عنها الكثير كما قال جل وعلا. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. قال عليه الصلاة والسلام بعثت بالحنيفية السمحة. فالله بعثه بشريعة سمحة ليس فيها - [00:06:32](#)

وليس فيها اغلال وليس فيها حرج كما قال سبحانه وما جعل عليكم في الدين من حرج كان اتباع الشرائع الماضية قبل شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم لا لا يتيممون عند فقد الماء بل يؤخرون الصلوات ويجمعون - [00:06:52](#)

حتى يجدوا الماء ثم يتوضؤون ويصلون وجاء في هذه الشريعة المحمدية التيمم فمن عدم الماء او عجز عنه تيمم بالتراب وجاء في ذلك انواع كثيرة من التيسير والتسهيل. الاختلافات في مسائل - [00:07:10](#)

كفيات العبادات والسلوك قد تكون كثيرة وقد تكون قليلة وهذا بحسب نبي الى نبي من الفروقات بين بمسائل الفقه بيننا وبين من سبقنا ان الله جل وعلا يسر وقبل منا الصلاة في اي مكان في ارض طاهرة - [00:07:27](#)

بينما كان من قبلنا لا يصلون الا في اماكن معينة يتخذونها للصلاة مثلا كذلك من خصائص هذه الامة التي فقهها مبني على اليسر والسهولة ان الله جل وعلا اباح المحرمات عند الاضطرار - [00:07:53](#)

ولم يلزمنا بالعزيمة عند وقوع الضرر وغير ذلك من الامثلة الكثيرة في الفروقات بين مسائل الفقه بين نبي ونبي. نعم ما في صوت نعم وكان كل نبي قال رحمه الله وكان كل نبي - [00:08:17](#)

يبعث الى قومه خاصة وبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس عامة الى الجن والناس والعرب والعجم وجعله الله خاتم الانبياء. وكان من قبلنا لا يصلون الا في بيعهم ومساجدهم ومحلات صلاتهم. اما في هذه الشريعة المحمدية فانك تصلي حيث كنت في اي ارض الله حضرت - [00:08:46](#)

صليتي اي ارض الله من من الصحاري والقفاري؟ كما قال عليه الصلاة والسلام وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فالشريعة الاسلامية فالشريعة الاسلامية التي جاء بها نبينا صلى الله عليه وسلم شريعة واسعة ميسرة ليس فيها حرج ولا اغلال ومن ذلك - [00:09:09](#)

المريض لا يلزمه الصوم بل له ان يفطر ويقظي. والمسافر يقصر الصلاة الرباعية ويفطر في رمضان ويقظي كما قال الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. والمصلي ان عجز عن القيام صلى قاعد - [00:09:31](#)

نجزاً نقودي صلى على جنبه وان عجز عن الصلاة على جنبه صلى مستلقيا كما صحت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا لم يجد من الاكل ما يسد رمقه من الحلال جاز له ان يأكل من الميتة ونحوها ما يسد رمقه حتى لا يموت. فالعقيدة الاسلامية هي - [00:09:51](#)

توحيد الله والاخلاص له سبحانه والايمن به وبرسوله وبكتبه وبملائكته وباليوم الآخر من البعث والنشور ومن الجنة والنار وغير ذلك

من الامور الاخرة والايامن بالقدر خيره وشره انه سبحانه قدر الاشياء وعلمها واحاط بها وكتب عنده سبحانه وتعالى - [00:10:11](#) ومن اركان الاسلام والصلاة والزكاة والصيام والحج ومن واجباته وفرائضه الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وصلة الارحام وصدق الحديث اداء الامانة الى غير ذلك - [00:10:31](#)

فالاسلام هو الاستسلام لله والانقياد له سبحانه بتوحيده والاخلاص له والتمسك بطاعته وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام. ولهذا سمي اسلام لان المسلم يسلم امره لله ويوحده سبحانه ويعبده وحده دون ما سواه. وينقاد لاوامره ويدع نواهيه ويقف - [00:10:46](#)

وعند حدوده هكذا الاسلام وله اركان خمسة وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. والشهادة - [00:11:06](#) معناها توحيد الله والاخلاص له والايامن بان محمدا رسوله عليه الصلاة والسلام الى جميع الثقيلين الجن والانس وهاتان الشهادتان هما اصل الدين وهما اساس الملة فلا معبود بحق الا الله وحده. وهذا هو معنى لا اله الا الله كما قال عز وجل. ذلك بان الله هو الحق - [00:11:20](#)

وانما يدعون من دونه هو الباطل واما شهادة ان محمدا رسول الله فمعناها ان تشهد عن يقين وعلم ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي المكي ثم المدني هو - [00:11:43](#) رسول الله حقا وهو اشرف عباد الله وقرابته واسرته هم افضل العرب على الاطلاق. فهو خيار من خيار عليه الصلاة والسلام وهو اشرف الخلق وسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم واسرته هم افضل العرب نسبا - [00:11:56](#)

هم افضل العرب على الاطلاق نسبا وحسبا وليس المقصود انهم افضل العرب على الاطلاق عند الله عز وجل من حيث اه كونه يعني كونهم لهم الافضية في التقوى. لا هذه ليس مراده. المراد هم افضل العربي على - [00:12:15](#) اغلاق نسبا وحسبا. نعم قال رحمه الله فعليك ان تؤمن بان الله بعثه للناس عامة الى الجن والانس الى الذكور والانات الى العرب والعجم الى الاغنياء والفقراء الى الحاضرة والبادية. هو رسول الله الى الجميع. من اتبعه فله الجنة ومن خالف امره فله النار. قال النبي صلى الله - [00:12:39](#)

الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل يا رسول الله ومن يابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ان من عصاني فقد ابى. خرجه البخاري في صحيحه. ومعنى كل امتي - [00:13:06](#)

المقصود بالامة المضافة الى ياء المتكلم الى النبي صلى الله عليه وسلم المقصود امة الدعوة اي كل امة الدعوة الذين بعثت اليهم من الجن والانس يدخلون الجنة الا من ابى. قيل يا رسول الله ومن يا ابى - [00:13:22](#) قال من اطاعني دخل الجنة وهذا المقصود بهم امة الاستجابة ومن عصاني فقد ابى وهذا المقصود به امة الدعوة الذين ابوا. نعم فهذه العقيدة الاسلامية العظيمة مضمونها توحيد الله والاخلاص له والايامن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسوله حقا - [00:13:42](#)

والايامن بجميع المرسلين مع الايمان بوجوب الصلاة والزكاة والصيام والحج والايامن بالله والايامن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وقدر خيره وشره والايامن بكل ما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#) هذه هي العقيدة الاسلامية المحمدية قد وقع من بعض الناس قوادح فيها ونواقض تنقضها يجب ان نبينها في هذه الكلمة آآ لابد بين يدي ذكر هذه القوادح والنواقض ان ندرك ان الاسلام - [00:14:25](#)

وان الايمان وان التوحيد ينتقض كما ينتقض الوضوء كما تنتقض الصلاة وكما تنتقض العبادات فان من اراد ان يكون توحيده صحيحا وایمانه صحيحا وعقيدته سليمة فلا بد ان يبتعد عن هذه القوادح وعن هذه النواقض - [00:14:42](#) والذين يقولون ان التوحيد ليس له نواقض هؤلاء ما فهموا التوحيد والا فما معنى قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ما معنى قول الله جل وعلا كفرتم بعد ايمانكم - [00:15:11](#)

ما معنى قول الله جل وعلا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا فهذه كلها تدل على ان التوحيد والايمان قد ينتقض - [00:15:32](#)

ولهذا اخبر الله جل وعلا معلقا صحة التوحيد على البقاء عليه وترك قوادحي فقال ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون فاذا كان الامر كذلك فيجب علينا ان نعرف ما هي هذه القوادح - [00:15:54](#)

ما هي هذه النواقض نعم قال رحمه الله والقوادح قسمان قسم ينقض هذه العقيدة ويبطلها فيكون صاحبه كافرا نعوذ بالله. وقسم ينقص هذه العقيدة ويضعفها. وهذا القسم الذي يبطل التوحيد والايمان - [00:16:14](#)

بالكلية هو الكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاكبر وتحت كل نوع من هذه الانواع افراد وقد اجمعت الامة على ذلك اقول اجمعت الامة حتى الفرق المخالفة فانهم يذكرون ان للايمان قوادح - [00:16:38](#)

وان للتوحيد نواقض ولذلك في الكتب الفقهية لجميع المذاهب يذكرون اقوالا وافعالا من فعلها او قالها ينتقض ايمانه فضلا عن فقهاء اهل السنة فان في المذاهب السنية الحنفية والمالكية - [00:17:01](#)

والشافعية والحنابلة كله كتبهم كل كتبهم فيها نصوص تدل على ان الايمان ينتقض وانها التوحيد ينتقض وان العقيدة تنتقض. نعم قال رحمه الله فالاول يسمى ناقضا وهو الذي يبطلها او يفسدها ويكون صاحبه كافرا مرتدا عن الاسلام - [00:17:25](#)

وهذا النوع هو القوادح المكفرة وهي نواقض الاسلام وهي الموجبة للردة هذه تسمى نواقض والناقض يكون قولاً ويكون عملاً ويكون اعتقاداً ويكون شكاً. فقد يرتد الانسان بقوله او بعمل يعمله او باعتقاد يعتقد به او - [00:17:50](#)

وبشك يطرأ عليه هذه الامور الاربعة كلها يأتي منها الناقض الذي يقدر في العقيدة ويبطلها. وقد ذكر اهل العلم في كتبهم سموا بابها باب حكم المرتد. فكل مذهب من مذاهب العلماء وكل فقيه من الفقهاء الف كتابا في الغالب - [00:18:08](#)

احسن اليك. الف كتباً في الغالب عندما يذكر الحدود يذكر باب حكم مرتد. وهو الذي يكفر بعد الاسلام ويسمى هذا مرتدا يعني انه رجاء عن دين الله وارتد عنه. قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. خرجه البخاري في - [00:18:28](#)

صحيح وهذا حكم مجمع عليه بين فقهاء الملة ان من بدل دينه من الاسلام اليهودية الى شراء من النصرانية من الاسلام الى اللادينية انه يقتل لا خلاف بين فقهاء الملة في هذه المسألة - [00:18:47](#)

نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى الاشعري رضي الله عنه الى اليمن. ثم اتبعه معاذ بن جبل رضي الله عنهم فلما قدم عليه قال انزل والقي له وسادة. واذا رجل عنده موثق قال ما هذا؟ قال هذا كان يهوديا فاسلم. ثم - [00:19:04](#)

مراجع دينه دين السوء فتهود فقال معاذ لا انزل حتى يقتل قضاء الله ورسوله. فقال انزل قال لا انزل حتى يقتل. قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به ابو موسى رضي الله عنه فقتله - [00:19:25](#)

ومن هنا لابد ان ننتبه ان قتل المرتد ليس لها حادي الناس وانما هو الى الحكام من المسلمين وقضاةهم الذين يقيمون الحجة على هؤلاء ويدفعون عنهم الشبهة ثم يحكمون عليهم بما يستحقونه امثالهم. نعم - [00:19:43](#)

قال رحمه الله فدل ذلك على ان المرتد عن الاسلام يقتل اذا لم يتب يستتاب فان تاب ورجع فالحمد لله وان لم يرجع واصر على كفره وضلاله ويعجل به الى النار لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - [00:20:05](#)

فالنواقض التي تنتقض الاسلام كثيرة منها. الردة بالقول مثل سب الله هذا قول ينقض الدين. وهكذا سب الرسول تقول صلى الله عليه وسلم يعني اللعن والسب لله ولرسوله او للعب والتنقص مثلا يقول ان الله ظالم ان الله بخيل ان الله فقير ان الله جل - [00:20:22](#)

لا يعلم بعض الامور او لا يقدر على بعض الامور كل هذه الاقوال واشباهها سبب سب وردة عن الاسلام فمن انتقص الله او سبه وعابه بشيء فهو كافر مرتد عن الاسلام نعوذ بالله من ذلك. وهذه ردة قولية اذا سب الله او استهزأ به او - [00:20:42](#)

او تناقصه او وصفه بامر لا يليق كما تقول اليهود ان الله بخيل ان الله فقير ونحن اغنياء وهكذا لو قال ان الله لا يعلم بعض الامور او ايقنوا على بعض الامور او نفى صفات الله ولم يؤمن بها فهذا يكون مرتدا باقواله السيئة او قال مثلا - [00:21:03](#)

او قال مثلا ان الله لم يوجب علينا الصلاة فهذه ردة عن الاسلام فمن قال ان الله لم يوجب الصلاة فقد ارتد عن الاسلام باجماع المسلمين الا اذا كان جاهلا بعيدا عن المسلمين لا يعرف في علم - [00:21:22](#)

فان اصر كفر واما اذا كان بين المسلمين ويعرف امور الدين ثم قال ليست الصلاة بواجبة فهذه ردة يستتاب منها فان والا قتل. بالنسبة للجاهل الذي لا يعلم هذا يعلم - [00:21:36](#)

فان اصر على كفره وشركه يقام عليه الحد بعد العلم والبيان كما قال الشيخ رحمه الله ها هنا نعم احسن اليكم قال رحمه الله او قال الزكاة غير واجبة على الناس او قال صوم رمضان غير واجب على الناس او الحج مع الاستطاعة - [00:21:52](#)

وواجب على الناس من قال هذه المقالات كفر اجماعا ويستتاب ويستتاب فان تابوا الا قتل نعوذ بالله من ذلك. وهذه الامور ردة قولية ومنها الردة بالفعل والردة الفعلية مثل ترك الصلاة فكونه لا يصلي وان قال انها واجبة لكن لا يصلي. هذه ردة على الاصح من اقوال العلماء - [00:22:12](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه باسناد صحيح. وقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. اخرجه مسلم في صحيحه. وقال عبد الله بن شقيق العقيلي التابعي المتفق على جلالته - [00:22:34](#)

رحمه الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. رواه الترمذي واسناده صحيح وهذه ردة فعلية وهي ترك الصلاة عمدا. ترك الصلاة عمدا - [00:22:54](#)

اه كما قال الشيخ ردة على الاصح من اقوال اهل العلم وهذا فيه دلالة على ان بعض ما يرتد به الانسان قد يكون فيه خلاف وحينئذ الترجيح يكون راجعا الى المفتي - [00:23:13](#)

او القاضي او الحاكم الذي يحكم نعم قال رحمه الله ومن ذلك لو استهان بالمصحف الشريف وقال عليها مستهينا به او لطخوا بالنجاسة عمدا او وطأه بقدمه يستهين به فانه يرتد بذلك - [00:23:30](#)

الاسلام ومن ردة فعلية كونه يطوف بالقبور يتقرب لاهلها بذلك او يصلي لهم او للجن وهذه ردة فعلية. ومن هذا الباب ايضا نسأل الله السلامة والعافية ما يفعله بعض الناس - [00:23:49](#)

من الصلاة الى القبر هذا لا شك انه ردة فعلية نعم قال رحمه الله اما دعاؤه لهم والاستعانة بهم والندرة لهم فردة قولية اما من طاف بالقبور يقصد بذلك عبادة الله بالنسبة - [00:24:05](#)

الذي يذبح للقبر فرق يذبح للقبر هذه ردة فعلية يذبح لله عند القبر هذه بدعة مثل الطواف ان طاف للقبر او طاف للمقبور فهذه ردة فعلية ان طاف لله عند القبر فهذه بدعة - [00:24:25](#)

نعم اما من طاف قال رحمه الله اما من طاف بالقبور يقصد بذلك عبادة الله فهو بدعة قاذحة في الدين ووسيلة من وسائل الشرك ولا ونردها انما يكون بدعة قاذحة في الدين اذا لم يقصد التقرب اليهم بذلك. وانما فعل ذلك تقريبا الى الله سبحانه جهلا منه - [00:24:49](#)

هذا تفصيل علمي ذكره الشيخ رحمه الله لوجوب البيان والا فالواقع يشهد وانا شخصا اتكلم عن نفسي فيما رأيته من طواف الناس حول القبور ما رأيته احدا منهم يطوف حول قبر ما - [00:25:11](#)

سواء كنت في الشرق او كنت في الغرب في اثناء زيارتي وجولاتي اه الا واسألهم ويقولون نطوف للميت نطوف للولي نطوف للقبر نعم قال رحمه الله من الكفر الفعلي كونه يذبح لغير الله ويتقرب لغيره سبحانه بالذبائح يذبح البعير والشاة والدجاجة والبقرة لاصحاب - [00:25:31](#)

قبول تقريبا اليهم يعبدون بها او للجن يعبدون بها او للكواكب يتقرب اليها بذلك وهذا مما اهل به لغير الله فيكون ميتة ويكون كفرا اكبر نسأل الله العافية من ذلك. هذه كلها من انواع الردة والنواقض - [00:25:58](#)

الاسلام الفعلية. ويدخل في الذبح لغير الله ما يذبح للامراء عند مرورهم من البيوتات او الشوارع وما يذبح للملوك عند مرورهم من الاماكن المعينة. اما لو ذبح للامراء والملوك لاجل ظيافتهم - [00:26:15](#)

فهذا ذبح لاکرام ضيف لا بأس به. نعم قال رحمه الله ومنها الردة بالاعتقاد ومن انواع الردة العقدية التي يعتقدها بقلبه وان لم يتكلم بها ولم يفعل بل بقلبه يعتقد اذا اعتقد بقلبه ان الله جل وعلا فقيرا او انه بخيل - [00:26:39](#)

او انه ظالم ولو انه ما تكلم ولو لم يفعل شيئا هذا كفر بمجرد هذه العقيدة باجماع المسلمين نعم او اعتقد بقلبه انه لا يوجد بعث ولا نشور وان كل ما جاء في هذا ليس له حقيقة واعتقد بقلبه انه لا يوجد جنة او نار. ولا حياة اخرى - [00:26:58](#)

اعتقد ذلك بقلبه ولو لم يتكلم بشيء هذا كفر وردة عن الاسلام نعوذ بالله من ذلك وتكون اعماله باطلة كونوا مصيره الى النار بسبب هذه العقيدة. وهكذا لو اعتقد بقلبه ولو لم يتكلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس بصادق انه ليس - [00:27:18](#)

ليس بخاتم الانبياء وان بعده انبياء او اعتقد ان مسيلمة الكذاب نبي نبي صادق فانه يكون كافرا بهذه العقيدة. مثل الذين يعتقدون بنبوته احمد اغا خان القاضيانى هؤلاء لا شك انهم كفار وان انتسبوا الى الاسلام - [00:27:38](#)

وقد اجمع علماء المسلمين الذين ادركوا هذه الفتنة في القارة الهندية على كفر القاضيان واتباعه وهكذا البهائية الذين يعتقدون ان البهاء هو رسول الله وبعضهم يعتقد انه هو الله عياذا بالله من الحلول وغير ذلك - [00:27:58](#)

هذا كله من الكفر نعم قال رحمه الله اعتقد بقلبه ان نوحا او موسى او عيسى او غيره من الانبياء عليهم السلام انهم كاذبون او او احدا منهم هذا ردة عن - [00:28:18](#)

اسلام او اعتقد انه لا بأس ان يدعى مع الله غيره كالانبياء او غيرهم من الناس او الشمس والكواكب او غيرها اذا اعتقد بقلبه ذلك صار مرتدا عن الاسلام لان الله تعالى يقول ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وقال سبحانه - [00:28:32](#)

اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وقال اياك نعبد واياك نستعين. وقال وقضى ربك الا لا تعبد الا اياه. وقال فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وقال سبحانه ولقد اوحى اليك الى الذين من قبلك - [00:28:52](#)

اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. والايات في هذا المعنى كثيرة. فمن زعم او اعتقد انه يجوز ان يعبد مع الله غيره من ملك او نبي او شجر او جن او غير ذلك فهو كافر. واذا نطق وقال بلسانه ذلك صار كافرا بالقول والعقيدة جميعا. وان فعل ذلك ودعا غير الله واستغاث - [00:29:12](#)

بغير الله صار كافرا بالقول والعمل والعقيدة جميعا نسأل الله العافية من ذلك. مما يدخل في هذا ما يفعله عباد القبور اليوم في كثير من انصار من دعاء الاموات والاستغاثة بهم وطلب المدد منهم. فيقول بعضهم يا سيدي المدد المدد يا سيدي الغوث الغوث. الا بجوارك اشف مريضى ورد - [00:29:32](#)

ده غائبي واصلح قلبي. يخاطبون الاموات الذين يسمونهم الاولياء ويسألونهم عن هذا السؤال. نسوا الله واسرفوا معه غيره. تعالى الله عن ذلك هذا كفر قولى وعقدي وفعلى. وبعضهم ينادى من مكان بعيد وفي امصار متباعدة يا رسول الله انصرني ونحو هذا. وبعضهم يقول عند قبره يا رسول الله اشف - [00:29:52](#)

يا رسول الله المدد المدد انصرنا على ادائنا انت تعلم ما نحن فيه انصرنا على اعدائنا. والرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب اذ لا يعلم الغيب الا الله سبحانه هذا من الشرك القولى والعملى. واذا اعتقد مع ذلك ان هذا جائز وانه لا بأس به صار - [00:30:12](#)

تلك القولى وفعليا وعقديا نسأل الله العافية من ذلك. وهذا واقع في دول وبلدان كثيرة وكان واقعا في هذه البلاد كان واقعا في الرياض والدرعية قبل قيام الدعوة قبل قيام دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فقد كانت لهم الهة في الرياض والدرعية وغيرهما - [00:30:32](#)

اشجار من تعبد من دون الله واناس يقال انهم من الاولياء يعبدونهم مع الله وقبور تعبد مع الله. وكان قبر زيد بن الخطاب رضي الله وانه موجودا في الجبيلة - [00:30:52](#)

حيث قتل في حروب الردة ايام مسيلمة. وكان قبره يعبد من دون الله حتى هدم ذلك القبر ونسي اليوم الحمد لله. باسباب دعوة الشيخ محمد قدس الله روحه وجزاه عنا وعن المسلمين افضل الجزاء. امين - [00:31:05](#)

وقد كان في نجوى الحجاز من الشرك العظيم والاعتقادات الباطلة ودعوة غير الله ما لا يعد ولا يحصى. فلما جاء الشيخ محمد بن عبد

الوهاب رحمه الله في النصف الثاني من القرن الثاني عشر - [00:31:22](#)

طب قبل ما يزيد عن مئتي سنة دعوى الى الله وارشد الناس فعاداه كثير من العلماء الجهلة واهل الهوى لكن ان الله ايده بعلماء الحق وبأل سعود رحم الله الجميع. فدعا الى الله وارشد الناس الى توحيد الله. وبين لهم ان عبادة الجن والاحجار - [00:31:32](#)

اوليائه الصالحين وغيرهم شرك من عمل الجاهلية. وان اعمال ابي جهل وامثاله من كفار قريش في عبادتهم اللات والعزة وملاها. وعبادي القبور هذه هي اعمالهم فبينما رحمه الله للناس وهدى الله على يديه من من هدى ثم عمت الدعوة بلاد نجد والحجاز بقية

الجزيرة العربية وانتشر فيها التوحيد - [00:31:52](#)

ايمان وترك الناس الشرك بالله وعبادة القبور والاولياء بعد ان كانوا يعبدونها الا من رحم الله بل كان بعضهم يعبد اناسا مجانيين لا عقول لهم يسمونهم اولياء وهذا من اعظم جهلهم الذي كانوا واقعين فيه - [00:32:12](#)

والحمد لله هذه الدعوة المباركة دعوة التوحيد والسنة انتشرت بجهود علماء المملكة العربية السعودية في ارجاء العالم ولا ينكر جهودهم الا مكابر او جاحد والا فان المؤلفات في بيان التوحيد في بيان العقيدة الصحيحة - [00:32:28](#)

والدعاة الى الله عز وجل الذين كانت ترسلهم الجامعات في المملكة العربية السعودية ووزارة الاوقاف والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية كلهم والخريجون من الجامعة الاسلامية وغيرها من الجامعات الاسلامية - [00:32:55](#)

كل هؤلاء لهم اثر بالغ بنشر التوحيد والسنة ونبد الشرك والبدعة فجزاهم الله عنا وعن المسلمين خيرا. نعم قال رحمه الله ومنها الردة بالشك عرضنا للردة التي عرضنا للردة التي تكون بالقول والردة بالعمل وردة بالعقيدة. اما الردة بالشك فمثل الذي يقول انا لا ادري هل الله حق ام لا - [00:33:16](#)

اشادكن هذا كافر الكفر شك. او قال انا لا اعلم هل البعث حق ام لا او قال انا لا ادري هل الجنة والنار حق ام لا؟ انا لا انا شك كفر الشك - [00:33:47](#)

هو من قسم الكفر الاعتقادي لان العقيدة والايمان لابد فيهما من الجزم ومن اليقين لا يصلح فيهما التردد والشك فمتى ما كان صاحب العقيدة مترددا شاكا فانه يكفر بذلك وافرض الشيخ رحمه الله هذا النوع - [00:34:00](#)

وهو كفر الشك لان لانه واقع كثيرا لا سيما من جهلة الناس فانهم لا ينظرون الى البراهين والادلة اللافاقية والنفسية والادلة والبراهين النقلية والعقلية الدالة على افراد الله عز وجل بالعبادة. فيقع منهم الشك والريب - [00:34:25](#)

الشك والريب من اعظم اسباب وقوعه نسأل الله السلامة والعافية المنافقون واعمالهم فهم يجتهدون الليل والنهار في ايقاع الشك بقلوب اتباعهم نعم وكفر الشك هو الذي قال الله عز وجل عنهم - [00:34:49](#)

فهم في ريبهم يترددوا فهم في ريبهم يترددون نعم قال رحمه الله فمثل هذا يستتاب فمثل هذا يستتاب فان تاب والا قتل كافرا لشكه فيما هو معلوم من الدين بالضرورة وبالنص والاجماع. طبعا يستتاب من قبل ولي الامر - [00:35:17](#)

او نائبه من القضاة والحكام والمفتين ولا يجوز لاحاد الناس ان يقيموا هذه الحدود لولا امر المسلمين ان وجدوا وان لم يوجد فليس لاحاد اقامة هذه الحدود. نعم فالذي يشك في دينه ويقول انا لا ادري - [00:35:40](#)

هل الله حق هل الله حق او هل الرسول حق؟ وهل هو صادق ام كاذب او قال لا ادري هل هو خاتم النبيين او قال لا ادري مسيئة كاذب ام لا او قال ما ادري هل اسود عن سبب الذي ادعى النبوة في اليمن كاذب ام لا هذه الشكوك كلها ردة عن الاسلام - [00:36:00](#)

صاحبها وببين له الحق فان تاب فان تاب والا قتل. ومثل لو قال اشك في الصلاة هل هي واجبة ام لا او الزكاة فهي واجبة ام لا؟ وصيام رمضان هل هو واجب ام لا؟ او شك في الحج مع الاستطاعة له وواجب في العمر مرة ام لا. فهذه - [00:36:22](#)

الشكوك كلها كفر اكبر يستتاب صاحبها فان تاب وامن والا قتل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. روى البخاري في فلا بد من الايمان بان هذه الامور اعني الصلاة والزكاة والصيام والحج كلها حق وواجب على المسلمين بشروطها للشرعية -

[00:36:42](#)

هذا هذا الذي تقدم هو القسم الاول من القوادح والقسم الذي ينقض الاسلام ويبطله ويكون صاحبه مرتدا يستتاب فان تاب الا قتل اما

النوع الثاني فهو وجود القوادح دون الكفر لكنها تضعف لكنها تضاعف الايمان. تضعف احسن الله اليك - [00:37:02](#)
بمعنى تنقص اما تضعف يعني تزيد نعم لكنها تضعف الايمان وتنقصه وتجعل صاحبها معرضا او معرضا للنار وغضب الله. لكن لا يكون صاحبها كافرا. وامثلة ذلك كثيرة منها الزنا اذا - [00:37:23](#)

تأمل انه حرام ولم يستحله بل يزني ويعلم انه عاص هذا لا يكون كافرا وانما يكون عاصيا لكن ايمانه ناقص. وهذه وهذه المعصية قدحت في عقيدته. لكن دون الكفر فلو اعتقد ان الزنا حلال صار بذلك كافرا. وهكذا لو قال السرقة حلال او ما اشبه ذلك. يكون كافرا انه - [00:37:43](#)

استحل ما حرم الله وكذلك الغيبة والنميمة وعقوق الوالدين واكل الربا واشباه ذلك كل هذه من القوادح في العقيدة المضعفة للدين والايمان وهكذا البدع وهي اشد من المعاصي فالبدع في الدين تضعف الايمان ولا تكون ردة ما لم يوجد فيها شرك. ومن امثلة ذلك بدعة البناء على القبور - [00:38:05](#)

كان يبني على القبر مسجدا او قبة فهذه بدعة تقدح في الدين وتضعف الايمان. لكن اذا بناها وهو لا يعتقد جواز الكفر بالله ولم يقترن بذلك الدعاء ولم يقترن بذلك دعاء الميتين والاستغاثة بهم والنذر لهم بل ظن انه بفعل هذا يحترمهم - [00:38:28](#)

يقدرهم فهذا العمل حينئذ ليس كافرا بل بدعة قاذحة في الدين تضعف الايمان وتنقصه ووسيلة الى الشرك. ومن امثلة البدع كلها من نواقص التوحيد البدع كلها من نواقص التوحيد - [00:38:48](#)

ومن هنا قال العلماء ان جنس البدع اعظم من جنس المعاصي لماذا لان البدعة تنقص التوحيد والمعاصي تنقص الايمان لا شك ولا ريب ثم هذه البدع آآ كانت اخطر من جهة ان صاحبها - [00:39:07](#)

يرى نفسه على خير بخلاف صاحب المعصية فانه يرى نفسه على شر ايضا صاحب البدعة اساء الظن بالنبي صلى الله عليه وسلم وبلاغه وبيانه وصاحب المعصية لا يعتقد الا احسن الاعتقاد في النبي - [00:39:31](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله من امثلة البدع بدعة الاحتفال بالمولد النبوي حيث يحتفل بعض الناس في الثاني عشر من ربيع الاول بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا العمل بدعة لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا خلفاؤه الراشدون. ولم يفعلها اهل القرن القرن - [00:39:52](#)

والثالث بل هذه بدعة محدثة. اول احتفال بمولد البدوي او عبد القادر الجيلاني او غيرهما. فالاحتفال بالمولد بدعة فالاحتفال بالموالد بدعة من البدع ومنكر من المنكرات التي تقدح في العقيدة لان الله ما انزل بها من سلطان وقد - [00:40:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. رواه مسلم. وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق على صحة اي فهو مردود عليه وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد خرجه مسلم في صحيحه - [00:40:35](#)

وقال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فالبدع من القوادح في الدين التي تكون دون الكفر اذا لم يكن فيها كفر. اما اذا كان في الاحتفال بالمولد دعوة اما اذا كان في الاحتفال بالمولد دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. والاستغاثة به - [00:40:55](#)

النصر صار شركا بالله وهكذا دعاؤهم يا رسول الله انصرنا المدد المدد يا رسول الله الغوث الغوث او اعتقادهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب او غيره كاعتقاد بعض الشيعة في علي والحسن والحسين انهم يعلمون الغيب كل هذا شرك وردة عن الدين سواء كان في المولد او في غير - [00:41:15](#)

ومثل هذا قول بعض الرافضة ان ائمتهم الاثني عشر يعلمون الغيب وهذا كفر وضلال وردة عن الاسلام. ولقوله تعالى لقوله. احسن الله اليك. لقوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:41:35](#)

اما اذا كان الاحتفال بمجرد قراءة السيرة النبوية وذكر ما جرى في المولده وغزواته فهذا بدعة في الدين تنقصه ولكن لا تنقصه ومن البدع ما يعتقد بعض الجهال في شهر صفر من انه لا يسافر فيه فيتشاءمون به. وهذا جهل وضلال فقد قال النبي صلى الله -

الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا سفر ولا هامة. متفق على صحته. وزاد مسلم ولا ولا اقول لان اعتقاد العدوى الطيرة والتعلق بالانواع او الغول كل هذه من من امور الجاهلية التي تقدر في الدين. ومن زعم ان هناك عدوى فهذا باطل لا ولكن الله - [00:42:13](#) المخالطة لبعض المرضى قد تكون سببا لوجود المرض في الصحيح. ولكن لا تعدي بطبعها ولما سمع بعض العرب قول النبي قال يا رسول الله الابل تكون في الرمال كانها الظباع. فاذا دخلها الاجرب اجر بها. قال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول؟ اي من الذي

انزل - [00:42:33](#)

في الاول فالامر بيد الله سبحانه وتعالى اذا شاء اجر بها بهذا بسبب هذا الجرب. وان شاء لمجر بها فقد قال صلى الله عليه وسلم لا يريدن ممرض على مصح. يعني لا تورد الابل المريضة على الصحيحة. وتكون هذه على حدة وهذه على حدة - [00:42:53](#) وذلك من باب اتقاء الشر والبعد عن اسبابه. والا فالامور بيد الله لا يعدي شيء بطبعه انما هو بيد الله. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

فالخلطة من اسباب وجود المرض فلا تنبغي الخلطة. فالاجرب لا يخالط الصحيح هكذا امرنا الرسول - [00:43:14](#) صلى الله عليه وسلم من باب من باب الاتقاء والحذر من اسباب الشر. لكن ليس المعنى انه اذا خاطف فانه سيعدي لا قد يهدي قد لا يعديه. والامر بيد الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فمن اهدى الاول؟ ومن هذا الباب قوله صلى الله عليه -

[00:43:34](#)

وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد. والمقصود ان تشاؤم اهل الجاهلية بالعدوى وبالتطير او الهامة. وهي روح الميت قولون انها تكون كانها طائر حول قبره يتشاءمون بها وهذا باطل لا اصل له وروح الميت مرتهنة مرتهنة بعمله - [00:43:54](#) اما في الجنة او النار ونحن في هذه الايام التي نسأل الله جل وعلا ان يدفع الوباء عن البلاد والعباد نرى ان فلان خالط ولم يصب بوباء كورونا وفلان لا يعرف عنه مخالطة ومع ذلك اصيب - [00:44:14](#)

فهذا اكبر دليل من حيث الواقع على صحة ما جاءت الشريعة الغراء بها. وهي ان انه لا عدوى ولكن ينبغي اتخاذ الاسباب. نعم قال رحمه الله والطيرة والتشاؤم بالمرئيات والسمعيات من عمل الجاهلية حيث كانوا يتشائمون اذا رأوا شيئا لا يناسبهم مثل - [00:44:34](#) الغرابة والحمار الاسود او مقطوع الذنب او ما اشبه ذلك. فيتشائمون به هذا من جهرهم وضلالهم. قال الله جل وعلا في الرد عليهم الا انما طائرهم عند الله. والله بيده الضر والنفع وبيده العطاء والمنع والطيرة لا اصل لها ولكنه شيء يجدونه في صدورهم ولا حقيقة له -

[00:44:59](#)

بل هو شيء باطل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا طيرة ولذا يجب على المسلم اذا رأى ما يتشائم به ان لا يرجع عن حاجته فلو خرج ليسافر وصادفه حمار غير مناسب او رجل غير مناسب او ما اشبه ذلك - [00:45:19](#)

يرجع بل يمضي في حاجته ويتوكل على الله. فان رجع فهذه هي الطيارة. والطيارة قاذحة في العقيدة ولكنها دون الشرك الاكبر. بل هي الشرك الاصغر وهكذا سائر البدع كلها من القوادح في العقيدة لكنها دون الكفر فان لم يصاحبها - [00:45:33](#) ان لم يصاحبها كفرا. نعم بالنسبة للبدع كلها تقدر في العقيدة سواء كانت قولية او عملية او اعتقادية. نعم قال رحمه الله فهذه البدع

مثل بدعة الموارد والبناء القبور واتخاذ المساجد عليها ومثل صلاة الرغائب هذه كلها بدع - [00:45:51](#)

الرغائب هذي اللي يسمونها في ليلة الاسراء والمعراج يصلونها لا اصل لها. نعم هذه كلها بدع والاحتفال بليلة الاسراء والمعراج التي يحدونها بسبع وعشرين من رجب هذه بدعة ليس لها اصل وبعض الناس يحتفل - [00:46:14](#)

ليلة النصف من شعبان ويعمل فيها اعمالا يتقرب بها وربما احيا ليلها او صام نهارها يزعم ان هذا قرينة فهذا لا اصل له والاحاديث فيه غير صحيحة بل هو من - [00:46:33](#)

من الاحاديث بفضل ليلة النصف من شعبان من حيث القيام فيها او ليلة النصف من شعبان لم يثبت في فضله شيء ولكن الصحيح من اقوال المحدثين انه صح فيه حديث - [00:46:44](#)

ان الله عز وجل يغفروا في ليلة النصف من شعبان لجميع اهل الارض وذلك بمناسبة دخولهم على رمضان حتى يدخلوا وهم على نقاء

وطهر نعم قال رحمه الله والجامع في هذا ان كل شيء من من العبادات تحدته الناس ولم يأمر به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم - [00:47:03](#)

افعله ولم يقره فهو بدعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وكان يقول في خطبة الجمعة وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. يحذر الناس من البدع ويدعوهم - [00:47:29](#) الى لزوم السنة صلى الله عليه وسلم. من الامور التي ينبغي ان نتنبه لها ان المشرك في شركه يريد التقرب الى الله والمبتدع في بدعته يريد التقرب الى الله ولكنها - [00:47:47](#)

المصيبة انهم لا يعلمون ان او او يتكبرون ان الشرك والبدع كلاهما يبعدان الانسان عن الله جل وعلا يبعدان الانسان عن الله جل وعلا فلا يتقرب الى الله الا بالتوحيد - [00:48:06](#)

ولا يتقرب الى الله الا بالسنة نعم قال رحمه الله فالواجب على اهل الاسلام ان يلزموا الاسلام ويستقيموا احسن الله اليك ان يلزموا الاسلام ويستقيموا عليه. وفي هذا كفايتهم وكمالهم فليسوا بحاجة الى البدع. يقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - [00:48:28](#)

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فالله اكمل الدين واتم بحمده وفضله فليس الناس بحاجة الى البدع الى بدع يأتون بها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ فليس الناس - [00:48:49](#)

بحاجة الى زيد وعمرو بل يجب التمسك بما شرعه الله والسير على منهج الله والوقوف عند حدوده وترك ما احدثه الناس كما قال سبحانه وتعالى ذمما للبدع ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفق وفق الله الجميع لما فيه - [00:49:09](#) به الخير واصح احوال المسلمين ووقفهم للفقهاء في الدين وجنبهم اسباب الزيغ والضلال والانحراف وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه واتباعهم باحسان الى يوم الدين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [00:49:29](#) انهينا الرسالة الاولى اسأل الله جل وعلا ان يثبتنا على التوحيد ان يقوي ايماننا اتباعنا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:47](#)